رحمته وكرمه فاذا قد ثبت في احاديث الشفاعة الصحيحة
اخراج جميع الموحدين من النار وقيل ان قاتل المؤمن عمداً
عدواناً اذا تاب قبلت توبته بدليل قوله تعالى ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء لان الكفر اعظم من هذا القتل وان كانت توبة
الكافر من كفره مقبولة بدليل قوله قل للذين كفروا ان ينتهوا
يغفر لهم ما قد سلف فاذا كانت التوبة من الكفر مقبولة فلأن
تقبل من القاتل اولى انتهى خازن روى عن ابن عباس قال مر رجل من
بني سليم على نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غنم
فسلم عليهم فقالوا انما سلم عليكم ليتعوذ منكم فقاموا اليه
فقتلوه واخذوا غنمه فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله عز وجل هذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله
يعني اذا سافرتم الى الجهاد فتبينوا من البيان يقال بينت
الامر اذا اتبينته قبل الابتناء عليه وقرئ فتثبتوا من
التثبت وهو خلاف العجلة والمعنى فقفوا وتثبتوا حتى
تعرفوا المؤمن من الكافر وتعرفوا حقيقة الامر الذي يعدوا
عليه انتهى خازن لا يستوي القاعدون الاية خ عن زيد
بن ثابت قال املى علي النبي صلى الله عليه وسلم لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدين في سبيل الله فجاء ابن ام مكتوم وهو
عليها على فقال والله يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت

وكان

وكان اعمى فانزل الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه
فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر قال عن البراء بن عازب لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيد فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر انتهى خازن عن جابر كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا
معكم حبسهم المرض انتهى خازن قال ابن عباس كنت انا وامي من
عذر يعني من المستضعفين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعي لهؤلاء المستضعفين في الصلوة وعن ابي هريرة قال
لما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة الثانية
قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ومن يهاجر في
سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة قال الزجاج يعني
مراغما مهاجرا يعني يجد في الارض مراغما مهاجرا يعني ان المهاجرين
لقومه والمراغم لهم عزلة واحدة وان اختلف اللفظان وهو
ماخوذ من الرغام وهو التراب يقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)